

أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق
بالاعتكاف وزكاة
الفطر والأضاحي

أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف وزكاة الفطر والأضاحي

إعداد:

أحمد بن عبد الله السلمي

عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولشايخه وللمسلمين

ح) أحمد بن عبدالله السلمي ، ١٤٤٦ هـ

السلمي ، أحمد بن عبدالله
أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف وزكاة الفطر
والأضاحي. / أحمد بن عبدالله السلمي - ط ١ . - الهفوف ، ١٤٤٦ هـ
٣٣ ص ؛ .سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١١٠٩٥
ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٠٥-٥٩٦٤-٠

ولا تكتب بكفك غير شيء

يسرك في القيامة أن تراه

على كف الندی أهدي كتابي

وأرخي في محبتكم ركابي

فإن كان الذي أهدي يسيرا

ففيض الود أكمل في النصاب

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً. وبعد:

فهذه رسالة بعنوان:

[[أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف وزكاة الفطر والأضاحي]]

ورغبة مني في الاختصار وعدم الإطالة ذكرتها بشكل موجز ولمن أراد زيادة بيان وإيضاح بذكر بعض المراجع والمصادر اكتفيت، وعلى جملة منها اقتصرت على حد قول الشاعر:

لكن من التطويل كلت الهمم فصار فيه الاختصار ملتزم

سائلاً الله تعالى أن ينفع بها وأن يجعلها خالصة لوجهه وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف:

- هجرهم سنة الاعتكاف.

- الاعتكاف في المساجد التي في الدور وهو بدعة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: (إن أبغض الأمور إلى الله - تبارك وتعالى - البدع، وإنَّ من البدع: الاعتكاف في المساجد التي في الدُّور).

- اعتبار الاعتكاف فرصة للخلوَّة ببعض أصحابه وتجاذب أطراف الحديث معهم فَيَتَّخِذُ الاعتكافُ فرصةً للسهر والسمر والقييل والقال، فهذا الأمر بعيد عن الاعتكاف الشرعي.

- ترك العامل عمله ووظيفته وواجبه المكلف به، لكي يعتكف، فهذا تصرف غير سليم، ومن فعل ذلك فليقطع اعتكافه وليعد إلى عمله.

- تعليق اللوحات على الجدران المكتوب عليها (نويت الاعتكاف في هذا المسجد ما دمت فيه)؛ لأنها غير مشروعة، ولم يعهد في النبي صلى الله عليه وسلم ولا عصر الصحابة - رضي الله عنهم - ولا التابعين لهم بإحسان، وإذا كان مجرد التلفظ بالنية في الاعتكاف بدعة فكيف بالكتابة؟

- ليس الاعتكاف ما يفعله بعض الصوفية من الانقطاع عن الدنيا وترك التكسب اكتفاء بسكنى المسجد ليكون كلاً على الآخرين بحجة الزهد والعبادة والبعد عن الناس والخلوة.

- وإنما لنعجب من أنصار الخلوة أنهم يحاولون إثبات شرعيتها من خلوة النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء قبل البعثة، وقد جهلوا أو تجاهلوا أننا لا نتعبد بأفعال النبي صلى الله عليه وسلم قبل البعثة، بل بعدها، وبخاصة إذا علمنا متحققين أنه كان مضطراً إليها ليفكر في حال قومه، ويبتعد عن مشاهدة شرورهم وآثامهم، ولم يمارس هذه الخلوة بعد البعثة مطلقاً، وإنما كان يعتكف صلى الله عليه وسلم، والاعتكاف ليس فيه ذلك الانقطاع والرهبنة، ولا رهبانية في الإسلام، فشتان بين الخلوة والاعتكاف.

فائدة:

مما اشتهر مما لم يثبت من الأحاديث المتعلقة بالاعتكاف:

* (لا اعتكاف إلا بصوم) ضعيف^(١).

والذي تعضده الأدلة الصحيحة أن الصوم ليس بشرط في الاعتكاف ولم يصح حديث في اشتراطه بل الأحاديث الصحيحة على عدم اشتراطه منها أن عمر نذر أن يعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «أوف بنذرك»^(٢) ولو كان الصوم شرطاً لما صح اعتكاف الليل.. الخ.

* أن عمر جعل عليه أن يعتكف في الجاهلية فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال: اعتكف وصم. صحيح دون قوله: (وصم) فضيفة^(٣).

(١) انظر: الأحكام الوسطى ((٢٥٠) ٢) طريق الرشد (٦٧٧) السيل الجرار (١٣٥ / ٢) الدراية (١ / ٣٨٥) أبو دواد (٢٤٧٣) الدار قطني (٢ / ٢٠٠) م ضعيف (٦١٧٤) فيض (٦ / ٢٤٥٦) نصب الراية (٢ / ٤٨٦) المستدرک (١ / ٤٤٠) الفردوس (٥ / ٧٩٨١) م المنهل (١٠ / ٤٧٧) صوم النبي ((١٩١) شرح فتح القدير (٢ / ٣٩٦) القرطبي (٢ / ٣١٢) رسالة لطيفة (٤٢) اللؤلؤ المصنوع (١٢٤١).

(٢) رواه البخاري

(٣) انظر: الروضة الندية (١ / ٥٧٤) تخريج الضعاف (٥٥٢) عون المعبود (٧ / ٢٤٥٧) نصب الراية (٢ / ٢٨٧) الكامل (٤ / ١٥٢٩) التلخيص (٢ / ٩٤٧) المنهل (١٠ / ٢٥٣) المحلى (١٢٥) المحلى (٥ / ١٨٣) تحفة المحتاج (٢ / ١٠٣٦) قطني (٢ / ٢٠٠) تهذيب السنن (٧ / ٤٥٦٦) السيل الجرار (٢ / ١٣٥) الأوطار (٤ / ٣١٨) شرح فتح القدير (٢ / ٣٩٦) ضعيف أبي داود (٥٣٣) الفتح (٤ / ٢٠٣٢) التحقيق (٢ / ١١٨٦) و (٢ / ١١٨٩) تفسير القرطبي (٢ / ٣١٢) الأحكام الوسطى (٢ / ٢٤٩).

* (لا اعتكاف إلا في مسجد جامع) لم يصح إلا موقوفاً^(١).

لم يدل دليل صحيح مرفوعاً إلى النبي صلى الله عليه وسلم باشتراط الجامع للاعتكاف. والله - عز وجل - يقول: ﴿وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ﴾^(٢) فدل على أن مكان الاعتكاف هي المساجد.

وإذا ثبت أن مكان الاعتكاف المساجد صح في كل مسجد ولا يقبل تخصيص من خصصها ببعضها إلا بدليل ولم يصح في التخصيص شيء صريح.

* (المعتكف يتبع الجنازة ويعود المريض) موضوع^(٣).

(١) انظر: سبل السلام (٢/٦٥٧).

(٢) البقرة: ١٨٧

(٣) انظر: فيض ٦/٩٢٢ ضعيف ٥٩٣٩ ابن ماجه ١/١٧٧٧ كتر ٨/٢٤٠١١ ضعيف ابن ماجه ٣٩٣ فردوس الأخبار ٤ / ٦٩١٠ هدي النبي في رمضان ٤١ جامع المسانيد ٢٢/١٨٣٤ التحقيق ٢ / ١١٩١ مصباح الزجاجه ١/٦٤٣ كتاب الصيام من شرح العمدة ٨٧٠/٢.

أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بزكاة الفطر:

١ - إخراجهم زكاة الفطر قبل العيد لأكثر من يومين، أو بعد صلاة العيد. وهذا لا يجوز، فوقتها قبل العيد بيوم أو يومين، أو بعد صلاة الفجر من يوم العيد، وهو الأفضل، ويُخرجها بنفسه أفضل.

٢ - عدم حرصهم على إخراج الزكاة وقت الفضيلة في صباح العيد قبيل الصلاة، لحديث ابن عمر - رضي الله عنهما -: (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بزكاة الفطر أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة)^(١).

٣ - اعتقاد وجوب إخراجها عن الجنين في بطن أمة: وهذا خطأ؛ فهي لا تجب بل تستحب.

٤ - إخراج قيمة زكاة الفطر: وهذا لا يجوز ولا يُجزىء، والنبى صلى الله عليه وسلم وصحابته - رضي الله عنهم - لم يخرجوا القيمة البتة مع وجودها عندهم، بل أخرج وأمر بها أن تُخرج صاعاً من غالب قوت البلد، وعندنا في البلد - سلمها الله من كل سوء - أفضلها الأرز وأيضاً فإن زكاة الفطر عبادة والعبادة توقيفية، وحديث ابن عباس - رضي الله عنهما -: فرض رسول الله له صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث، وطعمة

(١) البخاري (١٥٠٣) ومسلم (٩٨٦).

للمساكين^(١) نص على إخراجها صاعاً لا قيمة والوحي وحي وما يقولون به من القيمة رأي، ورأي العقل لا يُرَدُّ به الوحي.

قال الإمام الهمام أحمد بن حنبل - رحمه الله عز وجل - : لا يعطي القيمة. قيل له: قوم يقولون: عمر بن عبد العزيز كان يأخذ القيمة.

قال: يدعون قول رسول الله، ويقولون قال فلان، وقد قال عمر: (فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر صاعاً) اهـ.

وقد يقول قائل: إن إخراج الطعام لا ينتفع به الفقير. فنقول له: الفقير إذا كان فقيراً حقاً، فلا بد أن ينتفع بالطعام^(٢).

٥- بعض الناس يُخْرِجُ زكاة الفطر من الرديء، أو مما لا تطيب نفوسهم بأكله.

والواجب إخراجها من أطيب وأنفع ما يجدون، قال الله - عز وجل - :
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾^(٣)

(١) أخرجه أبو داود وابن ماجه. أنظر: إرواء الغليل (٨٤٦).

(٢) مجلة البحوث الإسلامية العدد ٢٤ ص ٦٨، وفتاوى اللجنة (رقم: ١٦٢٢).

(٣) آل عمران: ٩٢

٦- إعطاء زكاة الفطر للأغنياء: وهذا لا يجوز ولا يُجزئ، فهي لا تصح ولا تجزئ إلا للفقراء.

٧- إن من الناس من جرت عادته بدفع زكاته وزكاة أهل بيته إلى شخص معين لغرض من الأغراض إما الجوار أو قرابة أو صداقة، ولو كانوا أغنياء. وهذا لا يجوز، لأن الزكاة حق من حقوق الله، ولا يجوز المحاباة في حقوقه - عز وجل، فعلى المسلم التحقق والتأكد من استحقاق أخذها، فإن أحوال الناس تتغير من حال إلى حال، ومنهم المتعفف | ﴿الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئَاتِهِمْ لَا يُسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْفَافًا﴾^(١)

٨- وضع زكاة الفطر عند الجيران وقولهم: (إذا جاء فلان فأعطوه إياها ولو بعد صلاة العيد) وهذا لا يجوز إلا إذا كان الفقير وكل جيرانه في استلامها والواجب أن تصل إلى مستحقيها أو وكيلهم قبل صلاة العيد.

٩- تخرج بعض الفقراء من إخراج زكاة فطره مما وصل إليه من الآخرين. وهذا لا حرج فيه، فإذا وصلت إلى الفقير فطرة من غيره، وأراد أن يدفعها عن نفسه أو عن عائلته فلا بأس بذلك.

١٠- تخرجهم من إعطاء فطرة واحدة لأكثر من فقير: وهذا لا حرج فيه فيجوز أن يعطي الجماعة زكاتهم لواحد أو العكس.

١١- ومن البدع ما يفعله العامة من قراءة سورة الفاتحة على زكاة الفطر، أو وضع يده عليها، أو التلفظ بالنية أو ذكر من هي له، وهذه كلها بدع لا أصل لها.

تنبيه مهم:

أحاديث لم تثبت في زكاة الفطر: ذكرتها في رسالة خاصة بعنوان: (خمسة) حديث لم تثبت في الصيام والاعتكاف وزكاة الفطر والعيدين والأضاحي) مما أغنى عن ذكرها هنا، فليراجعها من أراد الاستزادة.

أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالأضاحي:

- التضحية كل عام للأموات، وترك التضحية عن أنفسهم والأحياء، بل قد ترك الناس الضحايا التي هي من كبار القرب مع قدرتهم عليها.

أقول: الأصل في الأضحية أنها مشروعة في حق الأحياء لما ثبت أن النبي ضحى عن نفسه وأهل بيته، أما ما يفعله بعض الناس من تقديم الأموات على أنفسهم وأهلهم تبرعاً منهم، فلا أصل له فيما نعلم.

أما ضحايا الأموات التي هي وصايا عنده، فهذه يجب تنفيذها ولو لم يُضح عن نفسه؛ لأنه مأمور بتنفيذ الوصية.

- اعتقاد عدم صحة التضحية من حائض أو جنب.

- اعتقاد أن من أراد أن يضحي حرم عليه الجماع، والبعض يحرم الطيب، والبعض يحرم كل محظورات الإحرام جهلاً منهم.

- يظن البعض أن من أراد أن يضحي وحلق أو قلم فلا يصح أن يضحي وإن ضحى فلا تصح أضحيته.

وهذا خطأ، فالأضحية صحيحة ويأثم بحلقه أو تقليمه.

- يخطئ البعض فيذبح الأضحية ليلة العيد نظراً لزحمة القصابين والجزارين.

وهذه كما قال صلى الله عليه وسلم: «شاة شاة لحم»^(١). أي ليس لها ثواب الأضحية؛ وذلك لأنَّ الأضحية عبادة محددة بوقت لا يجوز العدول عن هذا الوقت، بل يجب الإتيان بها فيه.

- ومن الأخطاء: ما يفعله بعض الناس بأن يضحوا عن الميت أول سنة يموت أضحية يسمونها (أضحية الحفرة) ويعتقدون أنه لا يجوز أن يشرك معه في ثوابها أحد.

والإسلام لا يعرف (أضحية الحفرة) بل هو بدعة، ولا يعرف أيضاً عدم الإشراف إلا إذا أوصى الميت بأن يضحى عنه فتنفذ وصيته وجوباً.

- تعدد الأضاحي لكل فرد وتعيين لكل فرد أضحية، وهذا خلاف السنة.
- بعض الناس لا يعطي الفقراء منها شيئاً إنما هي له ولأهله ومعارفه، ولا يجعل للفقراء حظاً منها، وهذا خطأ فلا بد أن يجعل للفقراء نصيباً منها.

(١) أخرجه البخاري (٩٥٥) ومسلم (١٩٦١) والترمذي (١٥٠٨) والنسائي (١٥٦٣) وأبو داود (٢٨٠٠، ٢٨٠١) والدارمي (١٩٦٢).

- يعمد بعض الناس إذا سَفَكَ دم الأضحية إلى أخذ شيءٍ من الدم ورش الجدار به، زاعماً أن هذا يشهد له يوم القيامة، ويترك الدم حتى يزول. وهذا لا أصل له في الشرع، بل يُخشى على صاحبه إذا لم يكن جاهلاً. والعياذ بالله.

- ما يفعله بعض الناس من شراء الأضحية ثم بيعها، والتساهل في ذلك، وهذا خطأ ينبغي التنبه له، إلا أن يبدها بخير منها.

- ما يظنه كثير من الناس أنه إذا وكل غيره في أضحيته، فَلِلْمُوكَّل أن يأخذ من شعره وظفره وبشرته.

وهذا غير صحيح، فإنه لا أثر للتوكيل في المنع من أخذه شعره وظفره، فالذي يمنع من أخذها من أراد أن يضحى، أما الوكيل والوصي فلا يمنعان؛ فليتنبه لذلك.

والنهي عن أخذ الشعر والظفر والبشرة خاص بمن أراد أن يضحى عن نفسه وأهل بيته، أو يضحى لحي أو ميت، وأما من يضحى عنه كالزوجة والذرية فلا يشملهم النهي؛ لأنه خاص بمن أراد أن يضحى.

وذهب بعض أهل العلم إلى أنه يشملهم؛ لأنهم يُشاركون المضحى في الثواب، فشاركوه في الحكم، ولكن القول الأول أظهر، والله أعلم. -

- ما يظنه بعض العامة من عدم جواز ذبح المرأة، وهذا لا أصل له في الشرع.

قال الإمام ابن قدامة في المغني^(١): (قال ابن المنذر: أجمع كل من نحفظ عنه من أهل العلم على إباحة ذبيحة المرأة والصبي) اهـ .

- اعتقادهم أجزاء الصدقة بثمان الأضحية عن ذبحها، وأن ذلك أفضل. وهذا خطأ، قال الإمام ابن القيم - رحمه الله - : (الذبح في موضعه أفضل من الصدقة بثمانه).

قال: ولهذا لو تصدق عن دم المتعة والقران بأضعاف أضعاف القيمة لم يقيم مقامه، وكذلك الأضحية) اهـ

وهذا يخالف لسنة الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يثبت عنه صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته - رضي الله عنهم أنهم أخرجوا القيمة بدلاً من الأضحية.

- أن هناك من يتعمد الأخذ من الشعر أو الأظفار أو البشرة بحجة أنها سنة وليس عليه إثم.

وهذا خطأ يجب عليه أن يستغفر الله عز وجل - إذا ما أخذ من شعره متعمداً، وهناك من هو عكس هؤلاء، فإذا احتاج إلى أخذ شيء من شعره للضرورة فإنه لا يأخذه، أو احتاج إلى أخذ ظفر لانكساره مثلاً فإنه لا يأخذه أيضاً، وهذا خطأ.

- أن هناك من يُوجبُ الفدية على المُضحي إذا ما أخذ من ظفره أو شعره، وهذا خطأ ليس عليه دليل لا من كتاب ولا من سنة، والواجب عليه التوبة والاستغفار.

- تساهل أكثر النساء - إلا من رحم الله - عز وجل - بعدم الأضحية، بحجة - أنها لا تستطيعُ التحرز من تمشيط شعرها.

فنقول لها: ما المانع من الأضحية وتمشيط الشعر، ولو بسقوط شيء منه بلا قصد؛ لأنه بمثابة الشعر الميت.

- بعض الرجال ربما امتنع عن التضحية لأنه يخشى الإثم على نفسه لعدم استطاعته ترك شعر لحيته أو شاربه.

- تزيين الأضاحي بالورد وأكاليل الزهور، وغير ذلك من الزينة كما يفعلها العجم !.

- ذبح الأضاحي عند القبر، وهو من البدع.

- من الأخطاء أن يمسح المضحى ظهر أضحيته، ثم يقول: (اللهم اجعل ثوابها لوالدي وهما (متوفيان وهذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن صحابته - رضي الله عنهم -، بل هو بدعة.

- حلق رأسه أو شاربه أو قص أظفاره قبل أن يتأكد من ذبح أضحيته.

وهذا خطأ يقع فيه كثير من الناس، خاصة لمن يخرجون الأضاحي خارج البلدة التي يسكن بها المضحى، وهذا العمل لا بد من توافر شروط، منها:

١- أن يتأكد من ذبحها في نفس اليوم.

٢- ألا يُخرجها إلا إذا وجد ضرورة ملحة خارج بلده، كأن تكون في البلاد الأخرى مجاعة أو كوارث كالزلازل والفيضانات وغير ذلك.

٣- ألا يسلمها إلا لشخص موثوق به في أمانته ودينه وخلقه، أو لهيئة معروفة.

فمتى توفرت هذه الشروط، فإنه لا حرج في مساعدة إخواننا في كل مكان.

- أكثر العامة عند شراء الأضحية لا يُفَرِّق بين الشني والجذع، أي أنه لا يعرف سنّها، والواجب معرفة سن الأضحية، أو سؤال من يثق بهم، فالإبل ما تم له خمس سنوات، والبقر ما تم له سنتان، والغنم سنة، والشاة نصفها.

- عدم معرفة العيوب المنهي عنها في الأضحية وهي: العوراء، والمريضة، والعرجاء والهزيلة، وما كان في معناها أو أقبح. وهذه لا تجزى بخلاف العضباء، والبتراء، والتي في أذنها شق، وما قطع ذكره، وما سقطت ثناياه، فهي عيوب مكروهة ولكنها تُجزى^(١).

- بعضهم ربما امتنع عن الأضحية؛ لأنّه أخذ من ظفره أو حلق شعره، وهذا خطأ بين، فهو لا يلزمه الإمساك عن التقليم والأخذ من الشعر إلا من حين ينوي، أما قبل النية فلا حرج عليه وإن أخذ بعد النية فلا يمنع من الأضحية مع الإثم بالمخالفة كما تقدّم.

(٢) تنبيه مهم: راجع في العيوب المتفق عليها والمختلف فيها في كتب الفقهاء: التمهيد (ترتيبه) ط: دار الفاروق (١٠ / ٢٦٩٢٦٤) المغني لابن قدامة (٥ / ٤٦١-٤٦٤) بدائع الصنائع (٤/٢١٤-٢١٧) ط: دار إحياء التراث . وكتاب التّضحية (محلّ التّضحية) القوانينُ الفقهيّة (صفحة: ١٤١) ط: دار الكتب العلمية والمجموع للنووي (٨/ ٢٩٧-٢٩٢) .

- أن هناك من الرجال أو النساء من يوكلون على أضحياتهم حتى يقصوا من شعورهم أو يخلقوا لحاهم، وهذا خطأ بين لوجوه:

١- أن فيه مخادعة لله ورسوله صلى الله عليه وسلم، قال عز وجل -:

﴿يُجَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ﴾^(١).

٢- حلق اللحى مُحَرَّم شرعاً، وبه يفتي العلماء قديماً وحديثاً.

٣- تقدّم أنه يلزم المضحى نفسه الموكل لا الموكل والموصي لا الموصى، أنّ رب الأسرة إذا ما أراد أن يضحي ألزم أهل بيته بالإمساك عن أخذ شيء من الشعر والظفر، وهذا خطأ، فإنّ النهي الوارد في النصوص إنما هو خاص للمضحى وليس لأهل بيته والرسول صلى الله عليه وسلم كان يضحي عن أهل بيته ولم ينقل عنه أنه أمرهم بالإمساك عن ذلك.

- اعتقاد أكثر الناس أن الأضحية لا يصح ذبحها إلا في اليوم الأول، أي في يوم العيد وهذا خطأ، بل يجوز في يوم العيد وجميع أيام التشريق (١٢، ١١، ١٣) فيكون أربعة أيام.

- اعتقاد جواز الاشتراك في الشاة الواحدة عن سبعة كما في الإبل والبقر، وهذا خطأ.

- اعتقاد أكثر النساء بأنه ليس عليها أضحية بحجة أن زوجها ضحى عنها، وهذا خطأ، فالمرأة إذا كان لها رأس مال فلتضح.

- ومن الأخطاء أن تكون الأضحية من مال محرم، كأن تكون من رباً مثلاً، وهذا من أعظم الأخطاء، فلا يجوز للمسلم أن يتقرب إلى الله - عز وجل - بأضحية وهي من مال حرام.

- الوضوء بعد صلاة الأضحى من أجل أن يذبح أضحيته وهذا بدعة.
- يوجد من يبيع جلد الأضحية، وهذا لا يجوز لورود الحديث بالمنع منه.

* أخطاء تقع عند الذبح:

- حد السكين والبهيمة تنظرُ.
- أن يُذكي البهيمة بآلة غير حادة، وهذا فيه تعذيب للحيوان.
- أن يفعل ما يؤلم البهيمة قبل زُهوق نفسها، كأن يكسر عنقها، أو يبدأ بسلخها، أو يقطع شيئاً من أعضائها قبل أن تموت.
- ومن الأخطاء: منع البهيمة من تحريك يديها أو رجليها بعد ذبحها، ويظنُّ أن ذلك من تمام الذبح.

- الزيادة على المشروع بلفظ: (كما تقبلت من إبراهيم خليل). وهي لا تعرف في شيء من الروايات، وقد ذكرها شيخ الإسلام ابن تيمية في المناسك ولم يعزها).

- يظنُّ بعضُ النَّاسِ أَنَّهُ لَا بُدَّ مِنَ الْجَهْرِ بِالنِّيَّةِ عِنْدَ الذَّبْحِ، وَأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُجْهَرْهَا غَيْرَ مَجْزِئَةً. وَهَذَا غَيْرُ صَحِيحٍ، فَإِنَّ الْجَهْرَ بِالنِّيَّةِ سُنَّةٌ وَلَيْسَ بِوَاجِبٍ.

قال الشيخ العلامة محمد بن صالح العثيمين - رحمه الله: (أما ما يفعله بعض العامة عندنا يسميها في ليلة العيد ويمسح ظهرها من ناصيتها إلى ذنبها، وربما يكرر هذا قائلاً: عني وعن أهل بيتي، هذا عن أُمِّي) وما أشبه ذلك فهذا من البدع؛ لأنَّ ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم وإنما كان يسمي من هي له عند الذبح) اهـ.

- القول بعد الذبح: (بسم الله والله أكبر إنَّ صَلَاتِي وَنَسْكَي ...) لَا يُعْرَفُ لَهُ أَصْلٌ.

تنبيه مهم:

أحاديث لم تثبت في الأضاحي:

ذكرتها في رسالتي: (خمسة حاديث لم تثبت في الصَّيام والاعتِكَافِ وزكاة الفِطْرِ والعيدين والأضاحي) مما أغنى عن ذكرها هنا، فليراجعها من أراد الاستزادة.

للاستزادة ولترى المراجع:

- (أخطاءٌ شائعة واعتقادات باطلة تتعلَّق بِشهرِ رمضان وزكاة الفِطْرِ والعيدين والاعتِكَافِ وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ وورقاتٍ ويليه ملحق بعنوان ك أحاديث منتشرة مشتهرة تتعلق برمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتِكَافِ والأضاحي) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ مكتبة المعارف.

- [بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي] يليها [أحاديث لم تثبت في الأضاحي] يليها موعظة. مكتبة المعارف بالرياض.

- بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقرِّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ (ط: دار القاسم ١٣): أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)

- (خمسة حديث لم تثبت في الصيام والاعتكاف وزكاة الفطر والعيدين والأضاحي) ١٤٢٣ هـ ط: دار ابن الجوزي.

- أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك ١٤٢٧ هـ (ط: مكتبة الرشد).

انتهى ما رمناه، وتم ما أردناه وبهذا تمت الرسالة الموسومة:

[أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف وزكاة الفطر والأضاحي]

هذا والله أعلى وأعلم، وبهذا تم المقصود بتوفيق وإعانة مولانا المعبود جرى رقمه وتسطيره بفضل الله الوهاب في العاشر من شهر جمادى الآخرة لعام ألف وأربعمائة وست وأربعين من هجرة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وآله وصحبه ما توالى الليالي والأيام.

إن تجد عيبا فسد الخلالا جل من لا عيب فيه وعلا

قاله بلسانه وقيده بنانه: أفقر الورى إلى ربه العلي:

شيخ كبير له ذنوب تعجز عن حملها المطايا

قد بيضت شعره الليالي وسودت قلبه الخطايا

أحمد بن عبد الله السلمي

عامله الله بلطفه الخفي

وآجره على عوائد بره الخفي

رباه هذا ما كتبتة بأناملي فاملاً فؤادي باليقين إذا برد

رباه فارحم كاتبها واجعل له في دار فضلك من نعيم لا يحد

والقارئين وكل فرد سامع صوت الدعاء أنى وجد

صدر للمؤلف عفا الله عنه :

- ١: (بدع وأخطاء شائعة في الجنائز والقبور والتعازي) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين (رسالة صغيرة) (ط: مطابع الكفاح) ١٤١٤هـ
- ٢: (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين) بتقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين. وتقدّم: الدكتور صالح بن محمد الحسن. ١٤١٦هـ (ط - ١ - : مكتبة المعارف).
- كما اختصر هذا الكتاب الشيخ أبو اسحاق: إبراهيم بن أحمد الجنوبي ١٤٢٥هـ - دار ابن خزيمة.
- وللكتاب طبعة أخرى بعنوان: (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلّق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورفائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١هـ - مكتبة المعارف.
- ٣: (الإحداد - أقسامه - أحكامه بدعه - فتاواه) و(رسائل أخرى: الصبر، خُطورة الفتوى، موعظة، كلمة لا بُد منها في أخطر القضايا وأهمها) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، تقدّم الشيخ: سليمان الماجد ١٤١٨هـ (ط: مكتبة المعارف بالرياض).
- ٤: (أفراحنا ما لها وما عليها ومُعالجة بعض الظواهر) بتقرّظ الشيخ عبد المحسن البنيان. ١٤١٨هـ (ط: دار الذخائر بالدمام)
- كما اختصر هذا الكتاب الشيخ خالد الرجاء تحت عنوان: أخطاؤنا في أفراحنا. ط دار ابن خزيمة.
- وللكتاب طبعة أخرى: مزيدة ومنقحة ومخرجة الأحاديث والآثار مع الحكم عليها تصحيحاً وتضعيفاً ١٤٢٨هـ (ط: دار ابن خزيمة).
- ٥: (وفاة سيد البشر ﷺ: وما فيها من الدروس والعظات والعبر) ١٤٢٠هـ (ط: مكتبة المعارف).
- ٦: (تزود للذي لا بد منه) - ١٤٢٣هـ (ط: دار القاسم)

- ٧: (خمسمائة حديث لم تثبت في الصيام والاعتكاف وزكاة الفطر والعيدين والأضاحي) ١٤٢٣هـ ط: دار ابن الجوزي.
- ٨: (بدع وأخطاء ومخالفات شائعة تتعلق بالجناز والقبور والتعازي) تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين، وهو كتاب مبسوط ١٤٢٣هـ (ط: مكتبة المعارف)
- ٩: (أخلاق على طريق الضياع) ١٤٢٤هـ (ط: دار ابن الجوزي)
- ١٠: (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح) تقديم الشيخ عبد الله المحسن ١٤٢٥هـ (ط: ١: دار ابن الجوزي).
- ١١: قصص وعبر ووقفات ووصايا وعظات ١٤٢٧هـ (ط: دار ابن خزيمة)
- ١٢: بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور تقرّظ الشيخ: عبد الله بن جبرين ١٤٢٧هـ ط: دار القاسم
- ١٣: (أحاديث منتشرة لم تثبت في العقيدة والعبادات والسلوك) ١٤٢٧هـ (ط: مكتبة الرشد)
- ١٤: (إتحاف الأنام بما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام ﷺ مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وفتاوى وأحكام) ويليه ملحق بـ (بيان أحاديث لم تثبت في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم) ١٤٢٨هـ (ط: دار القاسم)
- ١٥: ثلاث رسائل في الدفاع عن العقيدة: (١) الرسالة الأولى: القوادح العقدية في قصيدة البوصيري البردية (٢) الرسالة الثانية: تنبيهات على ما في دلائل الخيرات من شطحات، (٣) الرسالة الثالثة: إتحاف الأحياء بخلاصة الكلام على أبي حامد وكتابه الإحياء، تقديم العلامة الشيخ د: عبد الله بن جبرين عضو اللجنة الدائمة سابقا والشيخ د: سعد بن ناصر الشثري عضو هيئة كبار العلماء والشيخ عبد المحسن بن محمد البنيان مدير مركز الدعوة والإرشاد بالدمام سابقا ١٤٢٨هـ ط: مكتبة الرشد
- ١٦: تنبيه المشيع للموتى والزائر للمقابر إلى بدع ومخالفات وتنبيهات وملاحظات وعظات ومسائل تتعلق بالمقابر ١٤٣١هـ دار ابن خزيمة.

١٧: منزلة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف كانوا يتوقونها وتجروها كثير من الناس في هذا الزمان من القول على الله بغير علم تقدم: صاحب السماحة: مفتي عام المملكة ١٤٣٢ هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض.

١٨: (القرآن الكريم فضائل آداب. قواعد. بدع. مسائل فوائد. فتاوى. صفحات ناصعة ونماذج ساطعة لسلفنا الصالح مع القرآن الكريم) ويليه: (ملحق أحاديث لم تثبت تتعلق بالقرآن الكريم) ١٤٣٢ هـ دار ابن خزيمة.

١: رسالتان:

الأولى: أخبار واهية وأساطير وغرائب وإرهاصات قرنت بمولده ﷺ.

الثانية: دحض شبه واهية متهافة ١٤٣٢ هـ، ط مكتبة المعارف بالرياض
٢٠: (وأدهى من الموت ما وراءه فماذا يا ترى أعددنا له؟) ١٤٣٢ هـ دار كنوز إشبيليا بالرياض.

٢١: (رسالة موجزة ببيان أخطاء ومخالفات لا أصل لها منتشرة عند القبور) تقدم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة. ١٤٣٢ هـ مكتبة المعارف
٢٢: (رقية الزنى وظواهر أخرى) ١٤٣٢ هـ مطابع الحسيني بالأحساء.
٢٣: رسالتان موجزتان:

الرسالة الأولى: تنبيهات مختصرة وملاحظات مهمة تتعلق بتشييع الأموات.
الرسالة الثانية: الرسالة المختصرة في بيان ما يتعلق بالأيام والشهور من بدع مشتهرة، تقدم: صاحب السماحة مفتي عام المملكة ١٤٣٢ هـ دار كنوز اشبيليا بالرياض.

٢٤: رسالة بعنوان: الله جل جلاله يراني ووقفات، مع نماذج ساطعة وقصص رائعة
٢٥ - أما آن الأوان؟ كفى يا نفس ما كانا، طبع مدار الوطن بالرياض. نشر المكتب التعاوني للدعوة والارشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٢٦ - (أخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بشهر رمضان وزكاة الفطر والعيدين والاعتكاف وصيام الست من شوال والقرقيعان مع فوائد وفرائد ومواعظ ورقائق) الطبعة الثانية مزيدة منقحة مصححة. ١٤٣١ هـ مكتبة المعارف.

- ٢٧ - (بدع وأخطاء شائعة واعتقادات باطلة تتعلق بالأضاحي) يليها: (أحاديث لم تثبت في الأضاحي) ويليها: (موعظة). مكتبة المعارف بالرياض
- ٢٨ - (أحكام المرضى وأهل المصائب والتعازي والأموات بين السنة والبدع والخرافات)، ويليها ملحق: (الحدث الجلل والمصاب الأعظم: مرض رسول الله ﷺ ووفاته ﷺ)، ويليها: (أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي) مكتبة المعارف بالرياض.
- ٢٩ - (يا ابنة الإسلام الأبية) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٣٠ - (أين نحن من تعظيم الله عز وجل) طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالتنمية بالأحساء.
- ٣١ - (قصص مؤثرة ومواقف معبرة وطرائف رائعة من أطفال الإسلام وشبابه). طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالأحساء
- ٣٢ - (إتحاف الملاح فيما يحتاجه عاقد النكاح «المأذون الشرعي»)، ويليها: (الوصية الذهبية) ط ٢، طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٣٣ - (كن على وجل فالأمر جلل) طبع ونشر جمعية نقاء بمحافظة الأحساء.
- ٣٤ - (تسمية الأشياء بغير مسمياتها سنة إبليسية) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.
- ٣٥ - (إنه العظيم جل جلاله) نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.
- ٣٦ - (أإله مع الله) طبع ونشر مكتبة المعارف بالرياض.
- ٣٧ - (القرقيعان، مدرسة التسول الجماعي) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.
- ٣٨ - (اشتهر وانتشر بين البشر من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال وأحاديث وقصص وكتب ونشرات أشعار، مدعمة بفتاوى كبار العلماء وبعض المواقع) السلسلة الأولى، نشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالخالدية.

٣٩- (المدينة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وما أحدث فيها) طبع ونشر دار الآل والصحب الوقفية الرياض.

٤٠- (إلى الشباب تساؤلات ومحاورات) طبع ونشر مركز التنمية الأسرية بالأحساء.

٤١- قضايا مهمة: [[١]] (أإله مع الله)!! [[٢]] التأريخ بالتاريخ الميلادي. التوقيت بالأشهر الإفرنجية وترك الشهور العربية. الاعتماد في إثبات دخول شهر رمضان على الحسابات الفلكية. [[٣]] الاحتفال بالمولد النبوي (إذا خلا من أي منكر). [[٤]] الاحتفال بما يسمى «القرقيعان» (مدرسة التسول الجماعي). [[٥]] التعصب الرياضي [[٦]] التنفير من الزواج [[٧]] خطورة الغناء والمعازف والمواقع الإباحية مع خطاب موجه لمن وقع في شراكها. [[٨]] تساؤلات مع فلذات الأكباد. [[٩]] الإجازة والسفر [[١٠]] ضرر المدخن على من يجالس. [[١١]] موعظة بعنوان: وقفة عند قبر وهذه هي الرسالة: طبع ونشر المكتب التعاوني للدعوة والإرشاد وتوعية الجاليات بالمبرز.

٤٢- (السلسلة الأولى من الخطب السلمية) لم تطبع بعد سهل الله صدورها.

٤٣- (إلى من يحدوه الشوق إلى رسول الله ﷺ) ويليه ملحق (الخطب الأعظم والأمر الجلل).

٤٤- (كلمة لا بد منها في أهم القضايا).

٤٥- (ثلاث رسائل): الرسالة الأولى: [التأكيد على العقيدة الصحيحة وترك التنديد]

الرسالة الثانية: [تسليية الصديق الصدوق لمن توفي له قريب وما له من الحقوق] الرسالة

الثالثة: [الإحداد الشرعي: أحكام وآداب وتنبهات وما أحيط به من بدع وخرافات]

٤٦- الإعلام ببيان حقيقة محبة سيد الأنام وقضايا عقدية خطيرة، تقديم سماحة العلامة

عضو الإفتاء: عبدالله بن عبدالرحمن الجبرين رحمه الله تعالى

٤٧- (أإله مع الله) ويليها: «عقيدة كل مسلم» (سؤال وجواب مع الدليل من القرآن

والسنة الصحيحة)، ويليها: (وقفة عند قبر)، الطبعة الثانية منقحة مزيدة.

٤٨- مختصر كتاب «بدع وأخطاء تتعلق بالأيام والشهور».

٤٩: (إلى شباب الإسلام).

٥٠ - مواقف حصلت لي أثناء عقد النكاح.

٥١ - نداء للجوهرة المكنونة والدرة المصونة.

(٥٢) السلسلة الأولى من (مواضيع مهمة منتقاة)

(٥٣) انتبه أنت مراقب !!!

(٥٤) [[الموجز المختصر لما اشتهر وانتشر]] (من بدع وأخطاء واعتقادات وأقوال وأمثال

وأحاديث وقصص وكتب ونشرات وأشعار بين البشر)

(٥٥) الحق أبلج والباطل لجلج.

(٥٦) قيام الليل فضله والأسباب المعينة عليه.

(٥٧) [[ثلاث مباحث]] المبحث الأول: [[قراءة القرآن على القبور]] المبحث

الثاني: [[الاستئجار على تلاوة القرآن الكريم]] المبحث الثالث: [[إهداء الثواب إلى الرسول

صلى الله عليه وسلم]]

(٥٨) [[لا تأخذ العلم من صحفي ولأ القرآن من مصحفي]] [[من كان شيخه كتابه فخطؤه

أكثر من صوابه]]

(٥٩) [[رسالتان]] الرسالة الأولى [[خصائص عقيدة أهل السنة والجماعة]] الرسالة

الثانية: [[فضائل الدعاء وشروطه وآدابه وأوقاته وأماكنه وأحواله وأخطاء تقع فيه وأسبابه]]

(بإيجاز واختصار)

(٦٠) [رسالتان] الرسالة الأولى: [[حقيقة الإخلاص وكيف نحظى بها؟؟]] (ونماذج من

إخلاص سلفنا الصالح) الرسالة الثانية: [[حسن الخلق وكيف نحظى به؟؟]] (ومعالجة أخطاء

شائعة) وهي هذه الرسالة.

(٦١) [رسائل] [[أحاديث لم تثبت في الجنائز والقبور والتعازي]] ويليها (اتبعوا ولا تتبدعوا

فقد كفيتم) ويليها [[مختصر التحرير والتبيين في بدعية التلقين]]

(٦٢) [[شر الأمور المحدثات البدائع]]

٦٣]]قضايا]] الأولى: ((التنفير من الزواج)) الثانية: ((المغلاة في المهور)) الثالثة: ((الطلاق))

(٦٤) رسالة إلى كل مبتلى.

(٦٥) رسالة مختصرة في ((خطورة الفتوى وعظم الإقدام عليها وأن السلف الصالح كانوا يتوقونها))

(٦٦) ((مختصر)) [ما اشتهر وانتشر من قصص وكتب ونشرات وأشعار بين البشر]].

(٦٧) [حجة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بين الغلو والجفاء]].

(٦٨) [مختصر ما يتعلق بالصلاة والسلام على خير الأنام صلى الله عليه وسلم من مسائل وفضائل وصيغ وبدع ومواطن وكتب وفتاوى وأحكام]].

(٦٩) نماذج من عظمة الله عز وجل.

(٧٠) [الشرك - خطورته - أقسامه - صورته]].

(٧١) أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف وزكاة الفطر والأضاحي وهذه هي الرسالة.

وإليكم الرابط الذي يجمع الكتب والرسائل آنفة الذكر كلها:

<https://drive.google.com/drive/folders/١٧٦٨٤VpbKMkS٧F-I٩I٦٤٧dTEYxlBEo٨Za?usp=sharing>

(٧٢) (قناة محبي الشيخ أحمد السلمي حفظه الله تعالى) حيث انبرى أحد التلاميذ الأوفياء (رغب في عدم ذكر اسمه) وفاء لي وأهداها لي جمع فيها ويجمع كل ما يتعلق بي خاصة من مؤلفات من كتب ورسائل ومحاضرات وكلمات ومواعظ وخطب وغيرها، فجزاه الله خيرا ونفع بالقناة الإسلام والمسلمين.

المحتوى:

- ٥..... أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالاعتكاف:
- ٧..... فائدة:
- ٩..... أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بزكاة الفطر:
- ١٢..... تنبيه مهم:
- ١٣..... أخطاء وبدع ومخالفات تتعلق بالأضاحي:
- ٢١..... * أخطاء تقع عند الذبح:
- ٢٣..... تنبيه مهم:
- ٢٣..... للاستزادة ولترى المراجع:
- ٢٦..... صدر للمؤلف عفا الله عنه:
- ٣٣..... المحتوى: